

تفسير السمرقندي

@ 570 @ يا بني عبد المطلب يا بني هاشم أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تغير عليكم أصدقتموني قالوا نعم قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم وما دعوتنا إلا لهذا فنزل ! 2 2 ! [المسد : 1] .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لين جانبك ! 2 2 ! يعني من المصدقين بك ! 2 2 ! قال مقاتل فيها تقديم يعني الأقربين فإن خالفوك ^ فقل إني بريء مما تعملون ^ من الشرك .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ نافع وإبن عامر ! 2 2 ! بالفاء لأنه متصل بالكلام الأول ودخلت الفاء للجزاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالواو على وجه العطف ! 2 2 ! يعني ثق بالله وفوض جميع أمورك إلى العزيز الرحيم ! 2 2 ! في الصلاة وحدك ! 2 2 ! يعني وحين تصلي في الجماعة وقال عكرمة ! 2 2 ! قال في حال القيام والركوع والسجود يعني يرى قيامك وركوعك وسجودك ويراك مع المصلين ويقال الذي يراك حين تقوم من منامك للصلاة بالليل ويقال حين تقوم وتدعو الناس إلى شهادة أن لا إله إلا الله ويقال ! 2 2 ! يعني تقلبك في أصلاب الآباء وأرحام الأمهات من آدم إلى نوح وإلى إبراهيم وإلى من بعده صلوات الله عليهم قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بآبائهم وبأعمالهم \$ سورة الشعراء 221 - 227 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هل أخبركم ! 2 2 ! هذا موصول بقوله ! 22 ! ! 2 ! 2 !

يعني كذاب صاحب الإثم فاجر القلب الأفاك الكذاب والأثيم الفاجر يعني به كهنة الكفار ! 2 ! يعني يلقون بآذانهم إلى السمع من السماء لكلام الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! يعني حين يخبرون الكهنة وروى معمر عن الزهري عن عائشة رضي الله عنها قالت الشياطين تسترق السمع فتجيب بكلمة حق فتقذفها في أذن وليها فيزيد فيها أكثر من مائة كذبة وهذا كان قبل أن يحجبوا من السماء